

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

واستبرق ألا وإن أبا القاسم A ينتظر الصلاة علي فعجلوني ولا تؤخروني ثم كان بمنزلة حصاة رمى بها في طست فنمى الحديث الى عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتكلم رجل من أمتي بعد الموت قال علي وكان محمد بن عمر بن علي الأنصاري حدثنا به عن جعفر ثم سمعناه من جعفر هذا حديث مشهور رواه عن عبد الملك جماعة منهم اسماعيل بن أبي خالد وزيد بن أبي أنيسة والثوري وابن عيينة وحفص بن عمر والمسعودي [ولم يرفعه أحد إلا عبدة بن حميد عن عبد الملك ورواه المسعودي] 1 الزيادة من مع نحوه في الرفع .

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش قال مات أخ لي فسجيناه فذهبت في التماس كفنه فرجعت وقد كشف الثوب عن وجهه وهو يقول ألا إني لقيت ربي بعدكم فتلقاني بروح وريحان ورب غير غضبان وأنه كساني ثيابا خضرا من سندس واستبرق وأن الأمر أيسر مما في أنفسكم فلا تغتروا ووعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يذهب حتى أدركه قال فما شبهت خروج نفسه إلا كحصاة ألقيت في ماء فرسيت فذكر ذلك لعائشة فصدقت بذلك وقالت قد كنا نتحدث أن رجلا من هذه الأمة يتكلم بعد موته قال وكان أقومنا في الليلة الباردة وأصومنا في اليوم الحار .

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا محمد بن بكر 2 في مع محمد بن بكر بن الريان وهو خطأ بن الريان ثنا حفص بن عمر عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش قال كنا أخوة ثلاثة وكان أعبدنا وأصومنا وأفضلنا الأوسط منا فغبت عنه الى السواد ثم قدمت فقالوا أدرك أخاك فانه في الموت فذكر نحوه .

أخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن ابراهيم فيما يقرئ عليه وأذن لي ثنا محمد بن أيوب ثنا نوح بن حبيب ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان قال ذكرت